

داود

(واذكر عبدنا داود ذا الأيد أنه أواب ،
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والاشراق ، والطير محشورة كل لله أواب .
وشددنا ملكه ، وآتيناه الحكم وفصل الخطاب)
« قرآن كريم »

— ١٠ —

خيمة الرب التى يعبد فيها يهوذا اله اسرائيل غارقة فى
الدنس ، فالكاهن على اتخذ خدمة المعبد تجارة لجمع الأموال ،
ووقف أبناؤه ببابها لتحصيل اللذات ، أنهم يترصدون الفتيات
الاسرائيليات الجميلات ليضاجعوهن قبل الدخول للعبادة
والاستغفار ! وان على ليعلم بما يأتيه أبناؤه ، فلا يزرهم
وقد تفشت الفاحشة فى بنى اسرائيل ، وصارت طابع
الجميع ؟ !

وكان يعيش فى تلك الخيمة شمويل ، ذلك الغلام الهابط
من نسل النبوة ، الذى وهب حياته لعبادة الله ، فكان يدعو
بقلب طاهر ، ولولا ذلك الغلام المبارك لأنزل الله عذابه بالخيمة
الفارقة فى المعاصى والمنكرات .

وفى ذات ليلة دخل شمويل لينام الى جنب الشيخ